

التفسير الميسر

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ^ط وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ^ج كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

فمن يشأ الله أن يوفقه لقبول الحق يشرح صدره للتوحيد والإيمان، ومن يشأ أن يضله يجعل

صدره في حال شديدة من الانقباض عن قبول الهدى، كحال من يصعد في طبقات الجو

العليا، فيصاب بضيق شديد في النفس. وكما يجعل الله صدور الكافرين شديدة الضيق

والانقباض، كذلك يجعل العذاب على الذين لا يؤمنون به.